



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:

الرافضة عبر التاريخ هم الزنقة والنفاق، وهم العدو فلنحذرهم ،وهم الخنجر المسموم في ظهر هذه الأمة وصدرها، ولايزال المسلمين يطّلعون على خائنة منهم تلو الخائنة ، في سلسلة من الخيانات والإجرام وإليك بعضها :

1- قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد قتله المجوسي أبو لؤلؤة ، وقد يقول قائل: لم يكن أبو لؤلؤة رافضاً ولم يكن في زمن عمر رضي الله عنه رافضاً؟! قلنا : نعم ، ولكن من قتله مجوسي وهم أصل الرفض ثم إنهم يعظمون من قتله ويسمونه ببابا شجاع ،وله مقام في إيران يزورونه .

ويحتفلون بيوم مقتل عمر ويسمون هذا اليوم بأسماء تصل عندهم إلى سبعين اسماء ، كلها تعبّر عن مدى حقدّهم وفرحتهم بقتل عمر رضي الله عنه.

فيسمون هذا اليوم : هو يوم الاستراحة، ويوم تنفيس الكربة، ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الثارات، ويوم فرح الشيعة، ويوم ظفربني إسرائيل!!، ويوم قتل النفاق، وغيرها من الأسماء.

2- تأمرهم على الحسين رضي الله عنه عندما أوهّموه بأنهم سينصرونه في الكوفة وأرسلوا له آلاف الرسائل فلما جاءهم غدروا به وتخروا عنه فقتل شهيداً رضي الله عنه .

3- ثم قامت دولتهم الباطنية القرمطية في سنة 277هـ وهي من أكثر الدول دموية مع المسلمين، ففي عهدهم هاجموا الحجاج في يوم التروية وقتلوا منهم الآلاف ، ودفنتوا الناس أحياء في بئر زمم وسرقوا الحجر الأسود ، وبقي عندهم أكثر من عشرين سنة ، ولما أعيد لم يرجع منه إلا قطعاً.

وفي 311هـ قصد أبو طاهر القرمطي البصرة فوصلها ليلاً في ألف وسبعمائة رجل فوضع السيف في أهل البصرة ، وهرّب

الناس حتى طرحو أنفسهم في الماء فغرق أكثرهم، وأقام أبو طاهر سبعة عشر يوماً يحمل من البصرة ما يقدر عليه من المال والأمتعة والنساء والصبيان ثم انصرف.

4- **وفي عام 352هـ قاموا دولتهم الباطنية الرافضة الفاطمية** في مصر والمغرب العربي، والتي ينسبونها إلى فاطمة رضي الله عنها زوراً وبهتاناً!! وقد ارتكبت هذه الدولة العديد من الجرائم ضد أبناء الأمة في مصر والمغرب العربي، فقتلوا كثيراً من العلماء والأعيان، ونشروا مذهب الرفض، وأعلنوا سبًّ الصحابة على المنابر، واحتفلوا بالمناسبات الرافضية، وساعدوا الصليبيين في احتلال المسجد الأقصى.

5- **وفي عام 656هـ تآمر الرافضة بقيادة نصر الدين الطوسي وابن العلقمي** وتعاونوا مع التتار وراسلوهم وأدخلوهم بغداد وأسفروا ذلك عن قتل حوالي مليوني مسلم، حتى انتشرت رائحة الموت، وكانت الخيول تسير على برك من الدماء، ولم ير المسلمين مثل هذه المقتلة على مدى التاريخ القديم.

6- **وفي عام 907هـ ظهر الصفويون في إيران** على يد إسماعيل الصفوی وكانت إيران دولة سنية ولم يكن فيها سوى أربع مدن شيعية فقط (ومنها مدينة قم)، وقد ارتكب الصفويون جرائم بحق أهل السنة، وكانت الدولة الصفوية الخنجر المسموم في ظهر الخلافة الإسلامية العثمانية فكانوا يتعاونون مع الصليبيين ضد الخلافة لأنها تمثل العالم السنوي. وكانوا يستغلون انشغال الخلافة بالجهاد ضد الصليبيين فينطلقون إلى بغداد لاحتلالها وقد احتلوها عدة مرات وفي كل مرة يقتلون وينكلون بأهل السنة حتى القبور ينبعشونها فتأتي الدولة العثمانية تؤبهم وتطردهم.

وقد نقلت الدولة الصفوية المذهب الشيعي إلى مزيد من الغلو والقرب من المذهب البابطاني، فصرفوا الناس من الحج لبيت الله الحرام ليحجوا إلى مراقد الأئمة في إيران.

وقد نقلت الدولة الصفوية المذهب الشيعي إلى مزيد من الغلو والقرب من المذهب البابطاني، فصرفوا الناس من الحج لبيت الله الحرام ليحجوا إلى مراقد الأئمة في إيران.

7- **ولا تنسوا جرائم الرافضة في لبنان في قتل أهل السنة** من إخواننا الفلسطينيين وغيرهم على يد حركة أمل، وخاصة في حرب المخيomas التي قادتها حركة أمل الرافضة وكان شعارهم: "قتل سنياً تدخل الجنة!" .

8- **وفي أفغانستان كان الرافضة الأفغان يدلون الروس على موقع المجاهدين**، وكان الخميني الهاك لحزب الوحدة الأفغاني الشيعي العملي لإيران: إن جهادكم يبدأ بعد خروج الروس".

9- **تحالف إيران مع أمريكا في سقوط العراق وأفغانستان** باعتراف الأبطحي نائب الرئيس الإيراني.

10- **وما زالت جرائمهم تترى في العراق وبلاد الشام واليمن.**

ومع كل هذه الجرائم الواضحة الفاضحة في القديم والحديث تعجب من يتعامى عن كل هذا ويقول لك أنتم تبالغون وتخترون عدواً وهما اسمه إيران وتناسون العدو الأول وهو الصهاينة.

أما أنه عدو وهما فهو باطل! وأما أننا نتناسي العدو الأول وهو الصهاينة فهذا باطل، بل عداوة إيران للأمة الإسلامية أشد من عداوة الصهاينة والصليبيين.

وما زال علماؤنا يحذرون من هؤلاء الرافضة على مدى التاريخ الإسلامي، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "منهاج السنة" (3/243) : "إِنَّ أَصْلَ كُلِّ فِتْنَةٍ وَلَيْلَةٍ هُمُ الشِّيَعَةُ ، وَمَنْ أَنْضَوَ إِلَيْهِمْ ، وَكَثِيرٌ مِنْ السُّيُوفِ الَّتِي فِي الإِسْلَامِ ، إِنَّمَا كَانَ مِنْ جِهَتِهِمْ ، وَبِهِمْ سَتَرَتِ الزَّنَادَةُ".

وقال أيضاً (4/110) : "فَهُمْ يُوَالُونَ أَعْدَاءَ الدِّينِ الَّذِينَ يَعْرِفُ كُلُّ أَحَدٍ مُعَاوَاتِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ ، وَيُعَاوَدُونَ أَوْيَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ خَيَّارُ أَهْلِ الدِّينِ ، وَسَادَاتِ الْمُتَقِّنِ ... وَكَذَلِكَ كَانُوا مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي اسْتِيَالِ النَّصَارَى قَدِيمًا عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ".

وقال أيضاً (3/38) : " فَقَدْ رَأَيْنَا وَرَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ إِذَا ابْتَأَيَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ كَافِرٍ كَانُوا مَعَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .. "

وقال في " منهاج السنة " (3/244) : " وَقَدْ رَأَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِسَوَالِحِ الشَّامِ وَغَيْرِهَا إِذَا افْتَأَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى هَوَاهُمْ مَعَ النَّصَارَى يَنْصُرُونَهُمْ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ ، وَيَكْرَهُونَ فَتْحَ مَدَائِنِهِمْ كَمَا كَرِهُوا فَتْحَ عَكَّا وَغَيْرِهَا ، وَيَخْتَارُونَ إِدَالَتَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمَّا انْكَسَرَ الْمُسْلِمُونَ سَنَةَ غَازَانَ سَنَةَ تِسْعِ وَتَسْعِينَ وَخَمْسَمَائَةً ، وَخَلَتْ الشَّامُ مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ عَانُوا فِي الْبِلَادِ ، وَسَعَوْا فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَسَادِ مِنَ الْقَتْلِ وَأَخْذِ الْأَمْوَالِ ، وَحَمَلُ رَأْيَةَ الصَّلَيْبِ ، وَتَفْضِيلُ النَّصَارَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَحَمَلُ السَّبَيِّ وَالْأَمْوَالِ وَالسِّلَاحِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّصَارَى بِقُبْرُصٍ وَغَيْرِهَا ، فَهَذَا وَأَمْثَالُهُ قَدْ عَانَهُ النَّاسُ ، وَتَوَاتَرَ عِنْدَ مَنْ لَمْ يُعَايِنُهُ " .

المصادر: